

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Nabaa
DATE:	10-October-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	50,000
TITLE :	Details of Cypriot moves to control half of newly discovered Mediterranean gas field
PAGE:	03
ARTICLE TYPE:	General Industry News
REPORTER:	Abdel Khaleq Badran

بعد استجواؤها على «أفروديت»

تفاصيل تحرك قبرص للسيطرة على نصف حقل الغاز الجديد في البحر المتوسط

■ عبد الخالق بدران

٢٧ تريليون قدم مكعب بقيمة ١٢٠ مليار دولار، فيما يسمى بالبلوك-١٢ من امتيازات التنقيب القبرصية، والمعطاة لشركة نوبل إنرجي، الذي يقع في البلوك-١٢ في السطح الجنوبي لجبل «أرثوستنس» المغمور في البحر، والذي يدخل ضمن حدود مصر البحرية.

وقعت مع مصر بشأن الأجزاء رغم وجود اتفاقية وتم خلالها تحديد المنطقة الاقتصادية الخالصة بين الطرفين، على أساس خط المنتصف، الذي تكون كل نقطة على طول امتداده متساوية الأبعاد من أقرب نقطة على خطوط الأساس لكلا الطرفين.

ونصت الاتفاقية في مادتها الثانية على أنه «في حالة وجود امتدادات للموارد الطبيعية، تمتد بين المنطقة الاقتصادية الخالصة لأحد الأطراف وبين المنطقة الاقتصادية الخالصة للطرف الآخر، يتعاون الطرفان من أجل التوصل إلى اتفاق حول سبل استغلال تلك الموارد، وهو ما لم يحدث من جانب قبرص، التي تعاونت مع إسرائيل من أجل السيطرة على الحقل، واجابت مصر التي يقع الحقل في مياهها الاقتصادية».

فول تستخدم قبرص الحيلة وتتعاون مع إسرائيل للاستيلاء على حقل شرق المتوسط، وهو ما لم يحدث من جانب قبرص، التي تعاونت مع إسرائيل من أجل السيطرة على الحقل، واجابت مصر التي يقع الحقل في مياهها الاقتصادية».

حساب حقوق مصر في ثرواتها الطبيعية؟ يقول الخبير الجيولوجي والمحاضر في معهد «ماتشوتس» للتقنية، نائل الشافعي، إن اتفاقية تقاسم المكان بين مصر وقبرص بخصوص الموارد الطبيعية في البحر المتوسط، تنص على أن التقاسم بين البلدين يكون بحسب امتداد البنى الجيولوجية في الحدود الاقتصادية. وهو شرط غامض لا يسمح لمصر بالتصالح مع قبرص على

خلال الأسبوع الماضي نشرت صحيفة «سيخما لايف» اليونانية، تقريرا، زعمت فيه أن نصف حقل شرق في البحر المتوسط، الذي أعلنت مصر عن اكتشافه منذ شهر تقريبا، يوجد في المنطقة الاقتصادية الخالصة لقبرص، بخلاف ما أعلنته مصر من أنه يقع في المنطقة الاقتصادية لها.

وبعدا نشرت الصحف القبرصية هذا التقرير، وزعمت أن هناك احتياطيًا نفطيا إلى جانب نصف الحقل يقع في منطقة صغرية تحت الطبقة العاملة للغاز، وأن هذا الاحتياطي التنملي يقع سدسه داخل المياه القبرصية، وفقا لخريطة المنطقة التي نشرت بمسحقة، سميرتي، القبرصية الرسمية.

وهي نفس الأسبوع عقد اتفاق غامض لم يتم الكشف عن نتائج بين رئيس شركة «إني» الإيطالية التي تمتلك امتياز حقل شرق المتوسط، وهو ما لم يحدث من جانب قبرص، التي تعاونت مع إسرائيل من أجل السيطرة على الحقل، واجابت مصر التي يقع الحقل في مياهها الاقتصادية».

ولم تكن هذه المرة الأولى التي تحاول فيها قبرص الاستيلاء على حقل تقع في المياه الاقتصادية المصرية، فقد سبق من قبل وسيطرت على حقل «أفروديت»، الذي يقع في المياه الاقتصادية المصرية، بعد ادعاءات مماثلة بوجود كميات له في مياهها الاقتصادية، وأعلن الرئيس القبرصي في يناير ٢٠١١ عن اكتشاف بؤلة أحد أكبر احتياضات الغاز في العالم، وهو حقل «أفروديت» المصري، وتقدر احتياطياته بنحو



حقل غاز

الشافعي: اتفاقية تقاسم المكان تسمح بمشاركة نيقوسيا في الآبار المصرية

تتطلب لمصرين جيولوجيين مختلفين، وأوضح «الشافعي» أنه عقد اجتماع بين رئيس قبرص ورئيس شركة «إني» الإيطالية، صاحبة امتياز الحقل، وخرجت الأخبار بعدها لتؤكد أن نصف البنية الجيولوجية الحاوية للغاز منطقة «شرق» يقع في المياه القبرصية، ولم يتم تأكيد أو نفي هذه المعلومات من الجانب المصري حتى الآن.

من جانبه قال السفير إبراهيم يسري، أستاذ القانون الدولي، والذي أقام دعوى قضائية أمام محكمة القضاء الإداري، لإلغاء اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين مصر وقبرص، إن قانون البحار ينص على ضرورة اجتماع الدول المتعاقبة في مياه بحرية لتوقيع اتفاقية لترسيم الحدود بينها جميعا، دون استثناء أي طرف، وتحظر المادة ٧٤ من قانون البحار التقسيم الثلاثي، مشيرا إلى أن معاهدة ترسيم الحدود بين مصر وقبرص كانت معاهدة ثنائية، ولم تشمل جميع الأطراف بما فيها إسرائيل وتركيا، اللتين تشتركان في المياه البحرية مع مصر.

وأشار يسري، إلى أن اتفاقية ترسيم الحدود لعام ٢٠٠٤، بين مصر وقبرص جاءت محكمة لمصر، على مساحة كبيرة من المياه الاقتصادية تحتل مساحة البنية، ودعوى وجود جزيرة صغيرة تابعة للسلطة البريطانية تم تخصيص مساحة لها أخضعت للمياه الاقتصادية القبرصية، مشيرا إلى أنه بالرغم من أن المعاهدة كانت محكمة لمصر ولكن قبرص لم يعيها كل ذلك، وسيطرت على حقل «أفروديت» وكذلك سيطرت إسرائيل على حقل «شمشون»، الذي يقع في المياه الاقتصادية

غامض يسمح لقبرص ادعاء وجود امتدادات لطبقات جيولوجية تابعة لها في المياه الاقتصادية المصرية.

وأضاف «الشافعي» أن الغاز الطبيعي في البحر المتوسط يقع في طبقة جيولوجية غير الطبقة المتوسطة بين البحر المتوسط، تنص على أن التقاسم بين البلدين يكون بحسب امتداد البنى الجيولوجية في الحدود الاقتصادية. وهو شرط غامض لا يسمح لمصر بالتصالح مع قبرص على